البيان وباب رسم نص قوله في المصاحف جمع مصحف مثلث الميم من اصحفته اي
جمعت فيه الصحف وهو في العرف اسم لما جمع فيه الوحي المتلو طاش كبري قال .
المصري واختلف في عدة المصاحف التي ارسل بها عثمان الي الآفاق والمشهور
انها خمسة ارسل الي مكة والي الشام والي الكوفة والي البصرة وحبس بالمدينة
واحد وقيل انها سبعة وسيأتي ويأخذ من السيوطي انه قال ثمانية فقيل
انه اوتي واحد منها مصر قوله بها في محل جر صفة لمقطوع وموصول وهو
تأكيد لقوله في المصاحف قوله تكتب بها تكتب مضارع مرفوع التجرد بحركة
مقدرة منع من ظهورها السكون العارض لاجل الادغام ونايب
فاعله ضمير مستتر فيه يعود على تا انثى والجملة خبر تكن ولا حاجة الي دعوي
تخفيف او ضرورة بل هو نظير يضرب بكر بالادغام اوان تكن من كان ..
التامة وتكتب بدل منه لان لم لا تجزم فعلين بغير تبعية قوله بها اي بصورة
ها بل تكتب تا مجرورة والباء حرف جر وها مجرور بكسرة مقدرة على اخره للتعذر قوله
للموقف لا حاجة اليه بل هو لغة كما تقدم قوله تلاوة القران اي قراته وقوله باعطا
باوه للنصوبر فيوافق ما يأتي في قوله وهو اعطاؤه اوان الباء بمعنى مع والغالب
دخولها على المتبوع او يقال هي عبارة مقلوبة وعليه فالبا بمعنى في اي بالاعطا في قوله ،
التلاوة وصفته اي الشاملة للمشهورة وعبرها قوله بطريق في نسخة بطرف
والوقف والابتدا في التوقف عليهما مع ما بعدهما نظرا الا انه اكمل قوله الجناس .
بكسر الجيم لانه مصدر جانس كالقراض مصدر قارض والعيان مصدر عاين
قال في الخلاصة . لفاعل الفعال والمفاعلة وان كان اهل العلم يسبق لسانهم كثيرا اي
فتح الاول والجناس من انواع البديع اللفظية والطباق من انواع المعنوية وهو
الجمع بين معنيين متقابلين وهما هنا مقطوع وموصول قوله والخطي ومثله
اذا ملاك لم يكن ذاهبه . فدعه فدولته ذاهبه . فان لم يتفق في الخط .
سمي جناسا معنويا كقوله . كلما احذ الجام ولا الجام لنا . ما الذي ضر مدير الجام
لو جاملنا . وهما بيتان من الرمل المجزو وصاحب الضرب المحذوف فان اتفقا في
الخط مع تصحيف دون اللفظ سمي مصحفا كبشر ونشر قوله يختاره مضارع
بمعنى الماضي لناسب قوله من اختبر فهو لحكاية الحال الماضية قوله باسقاط
حرف الجوف الاولي لسقاط حرف لان الكلام في المخارج الا انه يجاب بانه من باب
الكناية .

الكناية

خاطبه المزوم واريد اللازم اذ يلزم من اسقاط هذه الحروف اسقاط مخرجها
والمراد اسقاطها من حيث كون مخرجها الجوف والا فلم تسقط بالمرة وقوله
حرف مفرد مضاف فيعم اي حروف الجوف كما هو كذا الذي في نسخة اي وهي تكون
الالف المدية من مخرج الهمزة والهاء والياء والواو والمديتان من مخرجيهما غير
مديتين وهذا هو الذي مشي عليه الشاطبي حيث قال ثلاث باقصى الحلق .
واثنان وسطه . وحرفان منها اول الحلق جملا ثم رمز للثلاثة الاول بقوله
اهاع قوله باسقاط ذا الذي اي الجوف او حرف الجوف قوله والا اي فلا يصح فجواب
الشرط محذوف وقوله فللحرف مخرج اي يخصه والا لم يقع الاشتباه قوله
ويعمها اي يشملها لان كل واحد من هذه الثلاثة جزء من الفم قوله وزاد
جماعة اي على قول سيبويه والفرا بالنسبة لزيادة الجوف وعلى الحصر في الثلاثة
بالنسبة للخياشيم والا فالاقوال الثلاثة مثبتة للخياشيم قوله فسكنه اي او شدده
بل هو اظهر كما في المرعشي مع انه يظهر مخرجه عند النطق به متحركا ايضا كما قاله
طاش كبري ولا بد ان يكون النطق به صحيحا قوله همزة الوصل اي المكسورة ثم
لان الاصل فيها الكسر وفي المرعشي باي حركة كانت الا في اختبار الواو والالف
قوله واصغ اليه وفي نسخة واصغ سمعك اليه فيكون اصغ بقطع الهمزة
من اصغى الرباعي . كان محرجا اي كان حيث الذي هو المكان والمراد كان مخرجه
المحقق ان انقطع بالفعل والمقدر ان انقطع في الجملة قوله فالف الجوف الفا في
في جواب مقدر تقديره اذا اردت معرفة المخارج والحروف فالف الخ عدد ذكر الحروف
التسعة والعشرين ومخارجها تامل واشار بقوله اي مخرج الف الجوف الي
ان الجوف يقرا بالرفع وان قوله فالف على تقدير مضاف والجوف مبتدا وما قبله
خبر لان الجوف هو المعلوم وجوز بعضهم عكسه قايلا لان المخرج معلوم من
قوله مخارج الحروف الخ فكان سايلا قال وما مخرج الالف ثم ان حل الشرح يقتضي
ان الالف بال وعليه يسلم من الخبل القبيح وان كان الرجز حمار الشعر الا انه لم
تثبت نسخة هكذا فتكون هذه ثالث مرة في دخول الخبل ويمكن ان يقال
ان كلام الشرح حل معنى اي فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه
كما قال . وما يلي المضاف يأتي خلفا . عنه في الاعراب اذا ما حذفا . وعبارة
طيبة فالجوف الهاوي واختيه وهي الاوجه اولي قوله وهو الخلا الضمير للجوف

Copyright © King Saud University